بسم الله الرحمن الرحيم **١٨/ ١٢/ ١٤٣٢هـ**

المكرم ابن العم الأفخم الأديب الكاتب المخضرم الشيخ/ سليمان بن عبد العزيز العتيق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

جزيت خيراً على إهدائك ما حررته وحبرته (الصين الحضارة والثقافة) قرأت نصفه أو ثلثه فإذا هو بعيد المنال لمثلي لما يحويه من فلسفات وديانات وتقلبات في عالم الصين الخفي البارز من الأعلام والبلدان، أمضيت مجهود سنتين كما ذكرت لي هاتفياً لتأليفه ولكن أين هواة القراءة؛ بل وأين من يهتم بالصين حاضره أو غابره، وأين وأين، طلبت منك قبل سنوات أن يكون لك سهم في إحياء مآثر الأسلاف، ولو من القصص والحكايات تخلد ذكراهم من الآباء والأجداد، بل الأمهات والجدات، ولكنك أبعدت النجعة واخترت الكتابة عن الصين وتكلفت بذكر المراجع ومصادر الكتاب، وقد أجدت بأسلوبك الأدبي ونقلك الأمين.

أذكرك ما كتبه الأخ حسان والأستاذ العريفي والشيخ الهندي عن حائل وما كتبته أنت عن حائل، لقد كان لهذه الكتب رواد وعشاق وتبادل بين هواة التراجم والتاريخ المحلي، أرجو عدم المؤاخذة، كما أرجو إتحافنا بتاريخ العتيق في حائل الماضي والحاضر فإن هذا ينعم به الكبير ويرتاح له الصغير ويبقى لكم ذكر حسن، سيما فيما يخص المبرزين من الرجال في عهد آل رشيد وآل سعود كما يذكر عن ناصر ومن كان مبعوثاً ممثلاً لآل رشيد في تركيا، ومن كان منصوباً أميراً وكذا من عمل في العهد السعودي في وظائف راقية ومن يحمل المؤهل الدراسي كل هذه تدفع بالشباب إلى الطموحات والترقي على مراقي الصعود. تولى الله الجميع وعندي كتيب صغير لعلى أتحفكم به بعد إخراجه عنوانه (كذا كان أبي).

وسلامي لأخواني من الأسرة والمحبين لديكم، والله يتولكم السلام.

محبكم/ إسماعيل بن سعد بن عتيق